النسائية لتؤيد الزعامة الفلسطينية الممثلة للشعب في عرضها للقضية على المسرح الدولي » . وجاء في البيان ان الهيئات النسائية في الضفة الغربية وقطاع غزة « تطالب بتأليف لجنة قومية لمعالجة الاوضاع والعمل على توفير القوت للمواطنين ».

أما في غزة فقد ذكرت « القدس » ان المحلات التجارية قد أغلقت حتى الساعة التاسعة صباحا « وطلبت الشرطة من أصحاب المحلات فتح محلاتهم وهددت بتقديمهم الى المحاكمة اذا استمروا في اغلاق محلاتهم . وقام عدد من طلاب المدارس بمظاهرة في الشوارع بمحلة الرمال وتوقفت الدراسة في بعض المدارس » (القدس ١٤/١١/ ١٩٧٤) .

وحول الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات في الجمعية العمومية للامم المتحدة قالت «الشعب» في افتتاحيتها الرئيسية : « باسم فلسطين ، وقف ياسر عرفات ينقل من فوق أعلى منبر دولي دعوة شعب فلسطين لسلام العالم كله ، وليضع الحقائق كاملة واضحة عن قضية هذا الشعب منذ ان رسم هرتزل الصهيوني بداية الطريق (مراقبة) . كان رئيس منظمة التحرير وقائد الثورة صادقا واضحا وهو يحمل غصن الزيتون مع بندقية الثائر داعيا دول العالم الى الاختيار بينهما ، فاما ان تقف مع الحق والعدل والسلام واما ان تتخلى عن مسؤولياتها وتتحلل من مواثيق وعهود منظمتها وتدع صاحب الحق ينطلق مواصلا طريقه الى اهدافه » . واضافت الصحيفة « هذا هو الوجه الفلسطيني يقف أمام العالم ولاول مرة وجها لوجه ويرسم له الصورة واضحة . . ولقد أصغى العالم الى الرئيس الفلسطيني باهتمام وصفق له طويلا تصفيق المعجب المؤيد المقنع » (الشعب ١٤/١١/٧٤).

وعلقت « القدس » حول الموضوع نفسه قائلة : « لقد لخص ياسر عرفات اماني الشعب الفلسطيني وآماله وشروطه لتحقيق اهدافه والتي تتمثل في حق تقرير المصير واقامة السلطة الوطنية والعودة. ولا نظن ان ثمة ما يمكن ان يكون أصفى ضميرا وأخلص نية وارحب انسانية من قول الفلسطيني ياسر عرفات ، بالنيابة عن الفلسطينيين اينما كانوا ، من ان الاضطهاد والظلم والتشريد ، الذي حل بشعبنا لم يجعله حاقدا يحلم بالانتقام » (القدس ١٤/١١/٧٤) .

أما صحيفة الفجر فقالت : « لقد عرض عرفات على العالم كله دعوة السلام والعدل ، فاضاء بذلك كل العتمات التي كان يحاول أعداء شعبنا الفلسطيني أن يصمونا بها . وقد أعطى عرفات كل المعاني الانسانية العميقة التي يؤمن بها الفلسطينيون رغم حرمان الفلسطينيين سنينا من حقوقهم الانسانية هذه . لم يكن عرفات متشنجا ولا حاقدا . كان ثائرا يؤمن بحقه ويدعو له ويؤمن بكل حقوق الاخرين ويعمل ايضا من أجلها » . وختمت الصحيفة تعليقها قائلة : « وبعد ، فان العالم كله استمع الى عرفات ، وتفاعل مع دعوته وآماله ، بقي ان يسمع الطرف الاخر ، الطرف الاسرائيلي ، وان لا يرفض اليد الممدودة للسلام » (الفجر ١٤/١١/٧٤).

عيسى الشعيبي

[٢]

سكان المناطق المحتلة يرحبون بقرارات مؤتمر الرباط وسلطات اسرائيل تشن حملة مضادة

استقبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بالفرح والارتياح ، وعلى جميع الاصعدة والمستويات ، مقررات مؤتمر الرباط ، التي تقضي بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ، وحق هذا الشعب باقامة السلطة الوطنية في أي جزء يتم تحريره من الارض الفلسطينية ، فقد رحب بذلك ، بل واحتفل به الوجهاء والعمال والفلاحون والطلاب والصحافة ، مما أغضب الرأي العام الاسرائيلي وكذلك السلطات الاسرائيلية ، حيث اخذت مختلف الجهات تطلق التهديد والوعيد ، وخاصة ضد الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية ، بعد ان